[516] فيما نذكره من كتاب (المناقب) العتيق أيضا، في تسمية النبي لعلي صلوات الله عليهما أنه يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكافرين. فقال ما هذا لفظه: أخبرني مخول بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الرحمان بن أبي رافع عن أبيه عن أبى ذر قال: لما سير عثمان أبا ذر إلى الربذة أتيته أسلم عليه فقال أبو ذر لي ولأناس معي عدة: (1) إنها ستكون فتنة ولست أدركها فمن أدركها ولعلكم تدركونها، فاتقوا الله وعليكم الشيخ علي بن أبي طالب عليه السلام فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول له: أنت أول من آمن بي، وأول من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفرة (2).

_____ (1) أي وعدة من الناس معي. (2) أورد في الغدير: ج 2 ص 313 عن الحموئي في الفرائد في الباب الرابع والعشرين. وعن ابن أبي الحديد عن أبي رافع في شرح النهج: ج 3 ص 257، وعن القاضي الايجى في المواقف: ج 3 ص 276 وعن الصفوري في نزهة المجالس: ج 2 ص 205. _____